

صندوق الزكاة
ZAKAT FUND
الترغيب والترهيب
في الزكاة والصدقات
إعداد
مكتب البحوث والدراسات
بصندوق الزكاة



هاتف: 44011111 (00974) - التحصيل السريع: 55199996 (00974)

ص.ب : 2535 الدوحة - قطر

www.zakat.gov.qa



الترغيب والترهيب في الزكاة والصدقات

١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

الطبعة الخامسة
١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

رقم الايداع بدار الكتب القطرية
١٦٧ / ٢٠١٠ م
الرقم الدولي (ردمك) : ٩ - ٥ - ٧٣٤ - ٩٩٩٢١

مقـدمة

الحمد لله، رب العالمين، أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ﷺ) الذي جاءنا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فلقد فرض الله على عباده فرائضَ، وألزمهم -سبحانه- أداءها، حتى يحققوا معنى العبودية لله، وينالوا العز في الدنيا والفوز في الآخرة.

وإن مما افترضه الله على عباده شعيرة الزكاة، فرضها على كل مسلم يملك نصابها، وحدد لها مصارفها، وبيَّن مواردها، وجعل منها أداة لتحقيق التوازن في المجتمع المسلم، كي يحيى مجتمعاً خالياً من الصراعات الطبقية، والأحقاد القلبية، والأمراض الاجتماعية.

وشعيرة لها هذه الأهمية والمكانة في المجتمع المسلم، حريٌ أن يعطيها المسلمون قدراً كبيراً من العناية والشرح والتفسير والتدقيق لتتضح صورتها في أعين الناس، وتصطبغ بصبغة البذل والعطاء، والنظر بعين الرحمة إلى الفقراء والمساكين والأرامل والمحتاجين.

ومجالات الزكاة واسعة، وأحكامها زاخرة، ومكتب البحوث والدراسات بصندوق الزكاة يحاول أن يسهم بجهد المقل في رسم الصورة

المثلى لفريضة الزكاة: بتجلية بعض جوانبها، وربطها بواقعنا المعاصر المُعاش.

وهذه رسالة تنتظم جانباً من هذه الجوانب المضيئة نقدمها لقرائنا الأعزاء في أنحاء المعمورة، راجين أن تصادف قبولاً عندهم واستحساناً لديهم.

مكتب البحوث والدراسات

الترغيب والترهيب
في الزكاة والصدقات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[1]

فالغاية من خلق الخلق كما في الآية هو عبادة رب العباد وتوحيده في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، وطاعته فيما أوجب وأمر، وترك ما نهى عنه وزجر.

فإذا علمت هذا، فاعلم - وفقك الله - أن من علو شأن المنهج الرباني في التشريع والدعوة أن كانت دعوته مبنية على الترغيب والترهيب، قال تعالى: ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾[2]

وقال تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾[3]

وقوله عز وجل: ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ﴾ يتبين

١- الآية (٥٦) من سورة الذاريات.

٢- الآية (٩٠) من سورة الأنبياء.

٣- الآية (٥٧) من سورة الإسراء.

لنا أنه لا تتم العبادة إلا بالخوف والرجاء فبالخوف يكف الإنسان عن المناهي، وبالرجاء يكثر من الطاعات.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ أي ينبغي أن يحذر منه ويخاف من وقوعه وحصوله - عياذاً بالله منه -.

وعن أنس أن النبي (ﷺ) دخل على شاب وهو في الموت، فقال: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يارسول الله وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله (ﷺ): «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله مايرجو وأمَّنه مما يخاف» رواه الترمذي وابن ماجه.

وعن عبد الله بن حكيم، قال: خطبنا أبو بكر (رضي الله عنه)، ثم قال: أما بعد: فإني أوصيكم بتقوى الله وتثنوا عليه بما هو له أهل، وتخلطوا الرغبة بالرهبة، وتجمعوا الإلحاف بالمسألة، فإن الله عز وجل أثنى على زكريا وأهل بيته، فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾[1]

وبعد أن تبين موضع الترغيب والترهيب من منهج الدعوة الربانية، فقد جعل الله عز وجل الدنيا حرثاً للآخرة، ودل سبحانه وتعالى على أبواب الخير ورغَّب فيها، وحذَّر من أبواب الشر ونهى عنها، وجعل سبحانه النفقات من أبواب الخير ومعاليَ العبادات التي يتقرب بها العبد إليه، والمقصود بالنفقات معناها الواسع من زكوات وصدقات وما في معناها وكلامنا على الزكاة والصدقات ، وماجاء فيهما

١- الآية (٩٠) من سورة الأنبياء.

من ترغيب، وترهيب.

والصدقة إما أن تكون واجبة أو مندوبة، والصدقة الواجبة بأصل الشرع هي الزكاة، وترد في الكتاب والسنة كثيراً بمصطلح الصدقة ويراد منها الزكاة.

والصدقة المندوبة هي ما يخرجه الإنسان من ماله على وجه القربة لله تعالى كالزكاة، لكن الصدقة تطلق ويراد بها في الغالب: التطوع، والزكاة تطلق ويراد بها في الغالب الواجب، والغالب عند الفقهاء استعمال الصدقة: في صدقة التطوع خاصة.

١- ماجاء في الترهيب من منع الزكاة:

ما جاء في زكاة الأنعام:

الأنعام من المنن التي امتن الله بها على عباده، وعدد منافعها لهم، فقال جل شأنه:

﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَاۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ (١)

وقد كانت أغلب أموال العرب وأنفسها، وهي تشمل الإبل والبقر والغنم، ولذا أوجب الله تعالى فيها الزكاة وتوعد من منع زكاتها، ومما جاء في مانع زكاتها ما رواه البخاري عن أبي ذر (رضي الله عنه)، قال: انتهيت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف، ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتى بها يوم القيامة أعظم ماتكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما

١- الآية (٥) من سورة النحل.

جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضي بين الناس، متفق عليه.

فهذه الأنعام التي وصفها رب العزة في كتابه أن فيها جمالاً للإنسان حين تريح وتسرح، ستكون على صاحبها وبالاً يوم الحساب إن هو منع زكاتها شحاً وبخلاً.

٢- ما جاء في الذهب أو الفضة:

الذهب والفضة من متاع هذه الحياة، حلية للنساء وحسباً للرجال. قال تعالى: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴾[1]

وكل صاحب ذهب أو فضة لا يؤدي حقها سواء أكان رجلاً أم امرأة يشمله الوعيد الإلهي، الذي جاء في قوله:

﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴾[2]

ومما جاء في الحديث قوله (ﷺ): «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صُفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بَردت أُعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يُقضي بين العباد

١- الآية (١٤) من سورة آل عمران.

٢- الآية (٣٤، ٣٥) من سورة التوبة.

فيَرى سبيله إما الى الجنة وإما الى النار) رواه مسلم.

فالكيُّ بإحماء هذه المعادن وصبِّها على صاحبها، جزاء لمنعه حقها، فتعود عليه وبالاً وعذاباً جزاء منعه ما أمر الله فيها حتى يقضي بين العباد.

٣- ما جاء في الأموال:

جبل الإنسان في الحياة الدنيا على رغبات وشهوات وغرائز لا ينفك عنها إلا من عصمه الله، وقد حقر سبحانه وتعالى من شأن هذه الدنيا وأحوالها وبيَّن حقيقتها، ليُزهِّد فيها عباده:

قال تعالى: ﴿ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾[1]

وبين سبحانه أن حب المال غريزة جُبِل عليها بنو البشر بقوله جل وعلا: ﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾[2]

ولما كان المال محبوباً لنفس الإنسان، فقد أوجب الله تعالى إخراج جزء مفروض منه كل سنة، اختباراً وامتحاناً للعبد بين رغباته البشرية وواجباته الشرعية، على أن يجزيه خيراً منه أجزاء كثيرة في الآخرة إن هو أخرج حق الله فيها طيبة بها نفسه.

١- الآية (٢٠) من سورة الحديد.

٢- الآية (٢٠) من سورة الفجر.

وأما الذي لم يؤد حق الله فقد توعده الله تعالى بالعقاب، قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾[1]

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله (ﷺ): «من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مُثّل له ماله يوم القيامة شجاعاً أقرعَ له زبيبتان يُطوّقه يوم القيامة ثم يأخذ بلِهْزِمتيه«يعني بشدقيه» ثم يقول أنا مالُك أنا كنزك» ثم تلا ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾.. الآيـة. رواه البخاري.

إذا علمنا عاقبة منع الزكاة على المسلم، فحق علينا أن نتعرف على ما أعده الله سبحانه وتعالى للمسلم من أجر يعود عليه في الدارين ترغيباً على أداء زكاته وصدقته.

ما جاء في الترغيب في الزكاة والصدقات:

- تمهيد:

قبل أن نورد الآثار التي رغبت في الزكاة والصدقات، نذكر أن الصدقة تطلق على الزكاة الواجبة والصدقة المستحبة، على أن فضل الزكاة على الصدقة كفضل الصلاة المكتوبة على الصلاة المندوبة فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): «إن الله قال: من عادى لي ولياً فقد

١- الآية (١٨٠) من سورة آل عمران.

آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطيته ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته، رواه البخاري.

فالواجبات أول ما يسأل عنها العبد يوم القيامة، فإن هو أتى بها كاملة كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة وإن أخل بها نظر هل قام بتطوع يكمل بها فريضته، روي عن رسول الله (ﷺ) قوله: «أول ما يحاسب به العبد صلاته فإن كان أتمها كتبت له تامة وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملوا بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك» رواه أحمد.

ما جاء في فضل الزكاة وأنها من أركان الإسلام:

عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله (ﷺ): «إسباغ الوضوء شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، والتسبيح والتكبير يملأ السماوات والأرض، والصلاة نور، والزكاة برهان، والصبر ضياء، والقرءان حجة لك أو عليك» رواه مسلم والنسائي وهذا لفظه.

وقوله (ﷺ) «الزكاة برهان» من معانيها أنها برهان على إيمان صاحبها.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي (ﷺ) بعث معاذاً رضي الله عنه إلى اليمن فقال: «ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم» متفق عليه.

فالزكاة من مباني الإسلام وأركانه مع الصلاة والشهادتين، فعلى العبد المحافظة على أدائها حتى ينال أجرها وثوابها.

ما جاء في فضل الصدقة عامة:-

فضائل الصدقة وآثارها أكثر من أن تعد وتحصى، نأتي هنا ببعضها عسى أن ندرك فضلها، فمن ذلك:-

١- أنها تتعاظم في ميزان العبد حتى تصبح التمرة مثل الجبل العظيم، قال رسول الله (ﷺ): «ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربى أحدكم فلوه أو فصيلة» رواه مسلم.

٢- أنها تطفئ غضب الرب وتقي العبد ميتة السوء، قال رسول الله (ﷺ): «صدقة السّر تطفئ غضب الرب» رواه الترمذي.

فمن منا لا يريد عفو ربه عز وجل والبعد عن نقمته وعقابه، فتصدق -عبدَ الله- على الفقراء عسى أن يعفو عنك رب الفقراء، وفي الحديث عن معاذ، قال: قال (ﷺ): «الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار» رواه الترمذي.

ومن خصائصها أنها لا تنقص من مال العبد، وبهذا جاء صاحب الرسالة عليه أفضل الصلاة والتسليم فقال: «ما نقصت صدقة من مال» رواه مسلم.

والملائكة تدعو في كل صبح تطلع عليه شمسه، يقول(ﷺ): «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً» متفق عليه.

٤- ومن فضائلها أنها باب من أبواب الرزق، وَعَدَ بذلك مالكُ خزائن السموات والأرض، قال رسول الله (ﷺ) «قال الله: أنفق يا ابن آدم أنفق عليك» متفق عليه.

فكم من صاحب صدقة، أخرج بعضاً مما جادت نفسه به لا يلقي لذلك بالاً فتح الله عليه باب رزق من حيث لا يعلم، ودليل ذلك حديث صاحب الحديقة، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله(ﷺ) قال: «بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتاً في سحابة: اسق حديقة فلان، فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا شَرْجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته. فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان للاسم الذي

سمع في السحابة.فقال له: يا عبد الله لِمَ تسألني عن اسمي؟ فقال إني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان، لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال: أما إذا قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثاً وأرد فيها ثلثه». رواه مسلم.

٥- ومن فضائلها الدنيوية قوله (ﷺ): «داووا مرضاكم بالصدقة» رواه الطبراني.

يقول ابن شقيق: سمعت ابن المبارك وسأله رجل عن قرحة خرجت في ركبته منذ سبع سنين، وقد عالجها بأنواع العلاج، وسأل الأطباء فلم ينتفع به، فقال: اذهب فاحفر بئراً في مكان حاجة إلى الماء، فإني أرجو أن ينبع هناك عين ويمسك عنك الدم، ففعل الرجل فبرأ.

٦- ومن فضائلها الآخروية: أنها تظل صاحبها يوم العرض الأكبر يوم لا ظل إلا ظل الخالق عز وجل.قال رسول الله (ﷺ): «كل امرئ في ظل صدقته، حتى يُقضى بين الناس» رواه أحمد.

وفي الحديث: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله» - ومنهم- ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه..» متفق عليه.

وفي الختام وبعد أن استعرضنا ما جاء في الترهيب والترغيب في الزكاة والصدقات، لا يسعنا إلا أن نختم بخير خاتمة نؤكد بها ما سبق أن ذكرناه، تأكيداً وترغيباً ولا نجد أفضل من كلام الله، يقول تعالى:

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى
كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦١) ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ
أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٦٢) ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ
يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ (٢٦٣) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ
وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ
كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا
كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ (٢٦٤) وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ
مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا
ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٦٥)﴾[١]

١ - الآيات (٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥) من سورة البقرة.